1947

كلمة صاحب الجلالة بعد تعيينه خمسة عمال للدار البيضاء

الدار البيضاء ـــ استقبل صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني بالقصر الملكي بالدار البيضاء، خمسة عمال جدداً هم : السيد احمد الفيزازي وعينه والياً لعمالة الدار البيضاء أنفاً، والسيد احمد شوقي وعينه عاملا لعمالة الحي المحمدي عين السبع، والسيد مصطفى العلمي وعينه عاملا لعمالة ابن مسيك سيدي عثمان، والسيد العربي الوزاني وعينه عاملا لعمالة الحي الحسني عين الشق، والسيد عبد الله الوزاني وعينه عاملا لعمالة المحمدية زناتة.

وبهذه المناسبة خاطب جلالته العمال الجدد بالكلمة التالية :

عمالنا الجدد

اننا بتسميتكم في عمالاتكم الجديدة نتيمن بهذه الليلة المباركة راجين من الله سبحانه وتعالى ان يهدينا جميعاً وينير لكم طريق الصواب والخير لما فيه منفعة سكان الدار البيضاء بكيفية عامة، ولما من شأنه ان يشع من مثلكم من امثال يمكن أن يقتدى بها في العواصم الكبرى الاخرى من مملكتنا.

نحن في حاجة الى اظهار ما لهذا التوزيع بالدار البيضاء من معنى فالكل يعرف ان اساسه ودافعه هو ان نقرب الشقة بين الادارة وبين الناس من جهة، وان نجعل ثانيا من العامل الساهر اليومي صباح مساء على شؤون رعايانا كبيرها وصغيرها وخاصة فيما يتعلق اولا بالسكن، ذلك السكن الكريم الذي بدونه لا توجد كرامة ولا تستتب تربية ولا توعية.

ثانيا : بايجاد الشغل وتأطير المواطنين.

ثالثا : وهذه تجربة جديدة، بالسهر في عمالاتكم على حسن سير المدارس المهنية التي سنحاول ان تكون موجودة في الخمسة أشهر المقبلة.

وقد قررنا ان نبني لكم ولمصالحكم مكاتب بالبناء الموقت في المرحلة الاولى، وفي المرحلة النهائية ببناء تستحقه الدار البيضاء ويستحقه مغرب القرن العشرين.

وقد راهنا ونرجو الله سبحانه وتعالى أن يجعلنا ننتصر في رهاننا، على أن تكون الدار البيضاء في سنة 1985 من أجمل عواصم البحر الأبيض المتوسط.

فعليكم اذن ان تعينونا وتكونوا مع السكان وتقوموا بواجبكم، وحتى لا تتفكك المصالح ذات الصبغة العمومية بالدار البيضاء الكبرى، فقد عينا السيد احمد الفيزازي والياً على الدار البيضاء وأنفا وذلك ليمكنه ان يسهر على توزيع المصالح العامة لهذه العمالات دون ان يمس ذلك بأي طرف أو يشل من مسؤولياتكم، تلك المسؤوليات التي مارستموها وقمتم بها احسن قيام، ولا ادل على ذلك من النجاح الذي لقيتم في العمالات التي جئتم منها.



والله سبحانه وتعالى اسأل ان يعطيكم من قواه ومن إلهامه حتى نرى قبل نهاية هذه السنة جو عمالاتكم قد تغير وحتى نلمس عن كثب نتائج مجهوداتكم، والله يوفقكم.

والسلام عليكم ورحمة الله.

الثلاثاء 26 رمضان 1401 — 28 يوليوز 1981